مراكز المخطوطات وأدلتها بالمغرب الأقصى

محمد المنوني

أستاذ بدار الحديث الحسنية ، مشرف
على المخطوطات بالخزانة الملكية
(الرباط – المغرب) ص . ب ٣٥٧

مراكز المخطوطات

ان الخزائن المغربية التي تضم المخطوطات تنقسم – مبدئيا – الى قسمين :

خزائن حديثة . واخرى قديمة .

الخزانات الحديثة

ويقصد بها التي انشئت بالمغرب خلال العقود الاولى من القرن العشرين ، ولا تتعدى اثنتين : الخزانة العامة بالرباط ، والمكتبة العامة بتطوان .

اولا : **الخزانة العامة بالرباط** : وتضم عدة اقسام يهمنا منها

ا – قطاع المطبوعات العربية .

ب – قطاع المطبوعات باللغات الاجنبية وبالخصوص الفرنسية .

ويشتمل كل منهما على الكتب ، والجرائد والدوريات والوثائق .

ج – قطاع المخطوطات العربية ويشتمل على عشرة فروع حسب الجدول التالي :

أصناف المخطوطات	الحرف الخاص	العدد الاجمالي
المخطوطات القديمة	د . . .	٤٢٨٠
مخطوطات الاوقاف	ق . . .	١٢١٦
مخطوطات الجامع الكبير بالرباط	. . . . .	٦٤
مخطوطات الكتاني	ك . . .	٣٣٧١
مخطوطات الجلاوي	ج . . .	١٣٨١
مخطوطات الحجوي	ح . . .	٢٦٢
مخطوطات المقري	م . . .	٦٥
مخطوطات التوزاني	ت . . .	٦
المخطوطات المصورة على الشريط	. . . . .	١٧١٩
الوثائق	. . . . .	. . . .

ثانيا : **المكتبة العامة بتطوان** : وتضم ـ بدورها ـ عدة اقسام يهمنا منها :

ا ـ قطاع المطبوعات العربيـة .

بـ قطاع المطبوعات باللغات الاجنبية وبالخصوص الاسبانية .

ويشتمل كل منهما على الكتب ؛ والجرائد والدوريات ؛ والوثائق .

جـ قطاع المخطوطات العربية ، وله ثلاثة فروع :
المخطـوطات وعـددها ١٧٣٥ .
المصورات على الشريط وعـددها .

الوثائـق ؛ وبالخصوص مجموعـة النائب السلطاني بطنجـة : الحاج محمد بن العربي الطريس ، ويشتمل المجموع العام على ١٧٠ محفظة للوثائق التاريخية ، مع ٤٠٠٠ محفظة للوثائـق الادارية ؛ حسب احصاء سابـق .

الخـزانات القديمـة :

اولا : الخزانة الملكية بالرباط : وتشتمل ـ الآن ـ على أربعة اقسام ـ

ا ـ المخطوطات القديمة التي يصل عدد المسجل منها الى ١٠٩٥١ مخطوطـا .

بـ المجموعة الزيدانية ؛ ويبلـغ عددهـا بين مخطوط ومطبوع ٣٩٨٦ .

جـ المطبوعـات الأخـرى .

دـ الوثائق : في سجلات او محفظات يتكون من مجموعها أكبر ثروة وثائقية بالمغرب .

ثانيا : الخزانات الوقفية : وكانت منتشرة بالمغرب ، وهذا جدول بثلاث عشرة منها :

الاسم والبلدة او الاقليم	عصر التاسيـس	العدد الاجمالي للمخطوطات
خزانة القرويين بفـاس	العصر المريني	٥١٥٧ تقريبـا
خزانة الجامع الاعظم بتازة	العصر المريني	٧٠٣
خزانة الجامع الكبير بمكناس	العصر المريني	٤٩٣
خزانة المعهد الاسلامي بتارودانت	العصر السعدي	١٨٣
خزانة ابن يوسف العمومية بمراكش	العصر السعدي	٢٤٠٠
خزانة ابزو باقليم ازيـلال	العصر السعدي	٧٠ تقريبا
خزانة زاوية تنغملت باقليم ازيلال	العصر السعدي	٧٩١
الخزانة الناصريـة بتمكروت	العصر العلوي	٤٢٠٠
خزانة الزاوية الحمزية باقليم الرشيدية	العصر العلوي	١٢٠٢
خزانة المعهد الديني العالي بتطوان	العصر العلوي	١٠٠ تقريبا
خزانة الجامع الكبير بزرهـون	العصر العلوي	
خزانة الجامع الكبير بطنجـة	العصر العلوي	
خزانة الجامع الكبير بـوزان	العصر العلوي	١٢٤٨ بين مخطوط ومطبوع

فهارس المخطوطات

اولا : الخزانة العامة بالرباط حرف (د) :

١ ـ فهرس الاستاذ ليفـي بروفنصال ، وهو منشور بباريس سنة ١٩٢١ في جز من ٢٠٦ ص من القطـع المتوسط .

٢ ـ فهرس وجيـز اشتـرك في وضعـه الاستاذان بلاشير والدكتور رونو ، نشر في مجلة هيسبيريس سـنة ١٩٣١ ج ١٢ ، ص : ١٠٦ ـ ١٣٣ ؛ وهـذا مـع سابقه بالفرنسية على خلاف الفهارس العربية التاليـة .

٣ ـ فهرس اشترك في تاليفـه الاستاذان ي . س . علوش والمرحوم عبدالله الرجراجي المتوفى عام ١٣٩٨/١٩٧٨ ، صـدر في جزءيـن :

الاول : منشـور بباريس سـنة ١٩٥٤ في ٣٨٠ ص عدا الفهارس .

والثاني : منشور بالرباط سنة ١٩٥٨ في ٣٧١ ص عدا الفهارس .

٤ ــ فهرس الأستاذ محمد ابراهيم الكتاني، منشور بالرباط سنة ١٩٧٣ في ٣٣٢ ص عدا الفهارس .

ثانيا الخزانة العامة حرف (ك) :

٥ ــ صدر في فهرسه الجزء الاول عمل محمد المنوني ؛ ونشر بواسطة الآلة المكررة سنة ١٩٧٤ في ١٣٢ ص .

ثالثا : المكتبة العامة بتطوان :

٦ ــ فهرس الكتب النادرة نشر ــ بالاسبانية ــ سنة ١٩٤٢ في العرائش .

٧ ــ فهرس الوثائق التاريخية ؛ نشر منه ثلاثة اجزاء من القطع المتوسط :

الاول : من اعداد الأستاذين : المرحوم احمد المكناسي المتوفى عام ١٩٦٥/١٣٨٥ ومصطفى الكوش ، سنة ١٩٦١ .

الثاني : من اعداد الاستاذين : أحمد المكناسي ، ومحمد الغازي الرويفي ، سنة ١٩٦٥ .

الثالث : من اعداد الاستاذين : المهدي الدليرو ، ومحمد الغازي الرويفي ، سنة ١٩٧٠ .

رابعا : الخزانة الملكية بالرباط :

٨ ــ فهرس ببعض نفائس مخطوطاتها ؛ اعداد الاستاذ الكبير محمد الفاسي الفهري ، نشر ــ تباعا ــ في مجلة « البحث العلمي » اعداد ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ سنة ٦٤ ــ ١٩٦٦ .

٩ ــ فهرس ببعض ذخائرها ؛ في مجلد انجز معظمه محمد المنوني ، وسيصدر ــ قريبا ــ عن مطبعة فضالة .

١٠ــ فهرس المؤلفات التاريخية والجغرافية بنفس الخزانة ؛ اعداد الاستاذ عبدالله عنان ؛ وهو معد للنشر .

١١ــ فهرس عام للخزانة ذاتها ، انجز الجزء الأول منه محمد المنوني ، وهو في طريق الاعداد للنشر .

خامسا : خزانة القرويين بفاس :

١٢ــ فهرس المستشرق الفرنسي رينه باسيه ، نشره في مجلة المراسلات الافريقية سنة ١٨٨٣ م ص ٢٦٦ ــ ٣٩٣ .

١٣ــ فهرس من خمس مجلدات تاليف امينها الأستاذ المرحوم محمد العابد الفاسي الفهري المتوفى عام ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م ولا يزال مخطوطا .

١٤ــ فهرس نوادر نفس الخزانة من عمل امينها المنوه به نشر في « مجلة معهد المخطوطات العربية » : المجلد الخامس ج ١ ، سنة ١٩٥٩ ، ص : ٣ ــ ١٦ .

سادسا : خزانة ابن يوسف العمومية بمراكش :

١٥ــ فهرس من ثمانية اجزاء متفاوتة الاحجام ؛ اعداد امينها الأستاذ الصديق بن العربي السلوي ، مخرج على الآلة الكاتبة .

سابعا : خزانة الزاوية الحمزية باقليم الرشيدية :

١٦ــ فهرس ببعض ذخائرها ، عمل محمد المنوني ، في مجلة « تطوان » : بالعدد الثامن ص : ٩٧ ــ ١٧٧ ، سنة ١٩٦٣ .

ثامنا : خزانة الجامع الكبير بطنجة :

١٧ــ فهرس المستشرق الفرنسي ميار ، نشره في مجلة العالم الاسلامي سنة ١٩١٧ ــ ١٩١٨ ص ١٠٧ ــ ١٩٣ .

لوائح المخطوطات

١٨ــ لائحة خزانة القرويين : اعدها عالمان من فاس ، وقدمها المستعرب الفرنسي الفريد بيل ، فنسبت اليه باسم « برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » ، نشرت بالمطبعة البلدية بفاس سنة ١٩١٧ في ١٦٠ ص من القطع المتوسط .

١٩ــ لائحة المخطوطات العلمية في خزانة الزاوية الحمزية : اقتبسها ــ من اللائحة القديمة لهذه الخزانة ــ الدكتور رونو، ونشرها بالفرنسية ــ في مجلة هيسبيريس سنة ١٩٢٤ ج ١٧ ابتدأ من ص : ٧٦ .

وهذه لوائح منشورة بواسطة الآلة المكررة ويبلغ عددها ١٥ لائحة كالتالي :

٢٠ــ لائحة المخطوطات الموجودة بزاوية تنغملت باقليم ازيلال ، في كراسة واحدة سنة ١٩٧٢ .

طبعة ثانية لنفس الكراسة سنة ١٩٧٣ .

٢١ــ لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة الجامع الكبير بمكناس ، من اعداد امينها ، في كراسة واحدة ، سنة ١٩٧٢ .

٢٢ــ لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة ابن يوسف بمراكش ، اعداد امينها في كراسة واحدة ، سنة ١٩٧٣ .

٢٣ــ لائحــة المخطوطات الموجودة بخزانــة الجامــع الاعظم بتازا ، في كراسة واحــدة ، سنة ١٩٧٣ .

٢٤ــ لائحــة المخطوطــات بالمكتبة العامــة بتطوان ، اعداد امينها ، في اربــع كراسات سنة ١٩٧٣ .

٢٥ــ لائحــة محفظات الوثائــق التاريخية بالمكتبة العامــة بتطوان اعداد امينها في كراســة واحدة . سنة ١٩٧٣ .

٢٦ــ لائحــة المخطوطات الموجودة بخزانــة القرويين بفاس ، اعــداد امينها . اربــع كراسات سنة ١٩٧٣ .

٢٧ــ لائحــة الوثائــق الموجــودة بخزانــة القرويين ، اعداد امينها ، في كراسة واحدة سنة ١٩٧٣ ، وعددها ٣٠ وثيقة .

٢٨ــ لائحــة المخطوطات الموجودة بخزانــة لمعهد الاسلامــي بتارودانت ، اعــداد امينها في كراسة واحدة ، سنة ١٩٧٣ .

٢٩ــ لائحة مخطوطات المجموعة الحجريــة بالخزانة العامة ، في كراسة واحدة . سنة ٧٣ .

٣٠ــ لائحــة مخطوطات المجموعــة الكتانيــة بالخزانة العامة ، في اربع كراسات ، سنة ١٩٧٣ .

٣١ــ لائحــة مخطوطــات الأوقاف بالخزانــة العامة ، في كراستين ، سنة ١٩٧٣ .

٣٢ــ لائحة مخطوطات المجموعــة الجلاوية بالخزانة العامة ، في كراسة سنة ١٩٧٣ .

٣٣ــ لائحــة المخطوطات الاولــى بالخزانــة العامة ، في ست كراسات سنة ٧٢ ــ ١٩٧٤ .

٣٤ــ لائحة مخطوطات الخزانــة الناصريــة بتمكروت اعداد محمد المنوني في سفرين : الاول عام ١٩٧٣ من المخطوط رقم ١ الى ١٧٨٦ ، والثاني عام ١٩٧٤ ، مــن المخطوط رقــم ١٧٨٧ حتــى رقــم ٤١٨٤ .

نشرات متنوعة

٣٥ــ **المخطوطات العربية في تطوان** : للاستاذ الكبــير عبدالله كنــون ، « مجلة معهد المخطوطات العربية » المجلد الاول : الجزء الثاني ص : ١٧٠ ــ ١٨٩ ؛ سنة ١٩٥٥ .

ــ نشرة ثانية لنفس البحث ؛ ضمن مجموعة « قل وبقل » للمؤلف ذاته ، المطبعة المهدية بتطوان ص : ١٢٠ ــ ١٤٧ .

٣٦ــ **معرض المخطوطات العربيــة** ؛ بمكناس لمحمد المنوني مجلة « تطوان » العدد ٣ و ٤ مزدوج ص : ٩٧ ــ ١٠٨ سنة ١٩٥٤ .

٣٧ــ **قائمــة لنوادر المخطوطــات العربيــة المعروضة في مكتبة جامعة القرويين بفاس** ، اعداد الخزانة العامة وخزانة القرويين وخزانة ابن يوسف ، بمناسبة ذكرى مــرور مائة والف سنة على تأسيس هذه الجامعة ؛ مطبعة النجمة بالرباط سنة ١٩٦٠ . ٨٢ ص : من القطع المتوسط .

٣٨ــ **المخطوطــات التونســية بالمغرب** لمحمد المنوني ، مجلــة « المغرب » التي كانت تصدر عن وزارة المثــل الشخصــي ... العــدد ٦ ــ ٧ « مزدوج » ؛ ص : ٥٠ ــ ٦٢ سنة ١٩٦٥ .

٣٩ــ **نــوادر المخطوطات الحبسية** ؛ مجلــة « دعوة الحق » ؛ السنة التاسعة : العدد ٣ ص : ١٢٣ ــ ١٣٨ ؛ سنة ١٩٦٦ .

٤٠ــ **مؤلفات علماء غــرب افريقيا في المكتبات المغربية** ؛ للاستاذ محمد ابراهيم الكتاني . مجلــة « دعوة الحق » ؛ السنة الحاديــة عشرة : العدد ١ ص : ٨٤ ــ ٨٧ ؛ سنة ١٩٦٧ .

٤١ــ **طبيعــة دور المحفوظات في المغــرب** . وعلاقتها بدراســة تاريــخ المغرب ، نفس الاستاذ والمجلة والسنة ؛ العدد الثاني ص : ٨٦ ــ ٩٢ .

٤٢ــ **لائحة معرض الانتاج المغربي في العلوم الفقهية** ؛ وزارة الدولــة المكلفة بالشؤون الثقافية والتعليم الاصيل ؛ في كراسة مطبوعــة بواسطة الآلة المكررة مــن ٣١ ص ، سنة ١٩٧٠ ؛ ويغلب عليها المعروضات الخطية .

٤٣ــ **لائحــة معرض الانتاج المغربي في علوم اللغة العربية** ؛ نفس الوزارة ؛ في كراسة مطبوعــة بواسطة الآلــة المكررة مــن ٢١ ص سنة ١٩٧١ . ويغلب عليها المعروضات الخطية .

٤٤ــ **لائحــة معرض الكتاب المالكي** . نفس الوزارة ؛ في كراسة مطبوعــة بواسطة الآلة المكررة من ٣٠ ص ؛ سنة ١٩٧١ ؛ ويغلب عليها المعروضات الخطية .

٤٥ــ مجموعات المصادر التاريخية المغربية . لمحمد المنونــي ، مجلة « البحث العلمي » السنة العاشرة : العدد ٢٠ ــ ٢١ « مزدوج » ص ٨٣ ــ ٩٥ ؛ سنة ٧٢ ــ ١٩٧٣ .

٤٦ـ معطيات جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق عبر سبع سنوات ، لمحمد المنوني ، مجلة « دعوة الحق » ، السنة السابعة عشرة : العدد ٤ ص : ١١٧ ـ ١٢١ ، سنة ١٩٧٥ .

٤٧ـ نماذج من الكتاب العربي المخطوط والمطبوع ، وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ، مطبعة فضالة سنة ١٩٧٦ ، في ٦٧ ص .

٤٨ـ التراث العربي في المغرب ، للأستاذ محمد محمود الطناحي ، مجلة « الثقافة » المصرية : العددان : ٢٧ و ٢٨ سنة ١٩٧٥ .

نشرة ثانية لنفس البحث ، في مجلة « دعوة الحق » السنة السابعة عشرة : العدد ٩ ص ٩٣ ـ ١٠٥ سنة ١٩٧٦ .

لوائح جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق

صدر منها عشر نشرات للمخطوطات والوثائق :

٤٩ـ الاولى : سنة ١٦٦٩ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥٠ـ الثانية : سنة ١٩٧٠ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥١ـ الثالثة : سنة ١٩٧١ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥٢ـ الرابعة : سنة ١٩٧٢ في مجلد يضم المخطوطات والوثائق .

٥٣ـ الخامسة : ١٩٧٣ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .

٥٤ـ السادسة : سنة ١٩٧٤ ثلاثة مجلدات للمخطوطات .
ثلاثة مجلدات للوثائق .

٥٥ـ السابعة : سنة ١٩٧٥ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .
جزء خاص بوثائق الصحراء والحدود .

٥٦ـ الثامنة : سنة ١٩٧٦ مجلد للمخطوطات .
اربعة مجلدات للوثائق .

٥٧ـ التاسعة : سنة ١٩٧٧ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .

٥٨ـ العاشرة : سنة ١٩٧٨ مجلد للمخطوطات .
مجلد للوثائق .